

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۱۰ مرداد ۱۴۰۰

نفس الرسول عليهما صلوات الله

وَسُئِلَ النَّبِيُّ ص عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَذَكَرَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ فَعَلِيٌّ فَقَالَ إِنَّمَا سَأَلْتَنِي عَنِ النَّاسِ وَ  
لَمْ تَسْأَلْنِي عَن نَفْسِي.

المناقب، ابن شهر آشوب، ج ٢، ص ٢١٧

معجزه نبوى

هو عن زيد بن حارثة قال:

لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخَذَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَنْصَارِ الْبَيْعَةَ الْأُولَى  
قَالَ:

أَنَا أَخَذَ عَلَيْكُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي أَنْ تَحْفَظُونِي وَتَمْنَعُونِي عَمَّا تَمْنَعُونَ أَنْفُسَكُمْ عَنْهُ  
وَتَمْنَعُوا عَلَيَّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمَّا تَمْنَعُونَ أَنْفُسَكُمْ عَنْهُ وَتَحْفَظُوهُ، فَأَنَّهُ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، يَزِيدُ اللَّهُ  
دِينَكُمْ [به]، وَ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُوسَى الْعَصَا، وَ إِبْرَاهِيمَ بَرْدَ النَّارِ، وَ عِيسَى الْكَلِمَاتِ [الَّتِي  
كَانَ] يَحْيِي بِهَا الْمَوْتَى، وَ أَعْطَانِي هَذَا عَلِيًّا، وَ لِكُلِّ نَبِيٍّ آيَةٌ وَ هَذَا آيَةُ رَبِّي

ينابيع المودة، القندوزي، ج ٢، ص ٣١٧

الإمام الباقر عليه السلام - لِأَبِي حَمَزَةَ -: إِنَّ عَلِيًّا آيَةُ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا يَدْعُو إِلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ ؛  
أَمَا بَلَغَكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ  
وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ !! فَوَالِي اللَّهِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاهُ

بصائر الدرجات، محمد بن حسن الصفار، ص ٧٧

عن صفوان عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد:

وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفاً لنبوته، وآيةً لرسالته وشاهداً على أمته، ودلالة  
لحجته

المزار الكبير، ص ٢٢٠

فرازی از خطبه فدکیه

وَاطْمَئِنُوا لِلْفِتْنَةِ جَآشَا وَ أَبْشَرُوا بِسَيْفِ صَارِمٍ وَ هَرَجٍ شَامِلٍ وَ اسْتَبْدَادِ مِنَ الظَّالِمِينَ يَدْعُ فِيكُمْ زَهِيدَا  
وَ جَمْعِكُمْ حَصِيدَا فَيَا حَسْرَةً عَلَيْكُمْ وَ أَنِي لَكُمْ وَ قَدْ عَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْ نُلْزِمُكُمْوهَا وَ أَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ وَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

شرح نهج البلاغه، ابن أبي الحديد، ج ١٦، ص ٢٣٤

## عبارات جانسوز حضرت زهرا سلام الله عليها هنگام حمل به خانه وحی

عَنْهُ عَنِ الْمُعَلَّى عَنِ الْحَسَنِ عَنِ أَبَانَ عَنِ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ بِعَلِيٍّ عَخْرَجَتْ فَاطِمَةُ عَ وَاضِعَةً قَبِيصَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى رَأْسِهَا آخِذَةً بِيَدِي ابْنَيْهَا فَقَالَتْ مَا لِي وَ مَا لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ تُرِيدُ أَنْ تُؤْتِمَ ابْنِي وَ تُرْمِلَنِي مِنْ زَوْجِي وَ اللَّهُ لَوْ لَا أَنْ تَكُونَ سَيِّئَةً لَنَشَرْتُ شَعْرِي وَ لَصَرَخْتُ إِلَى رَبِّي فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا ثُمَّ أَخَذَتْ بِيَدِهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ.

الكافي، ج ٨، ص ٢٣٧ - ٢٣٨

## فرازی از زیارت روز مبعث

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنِي ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَهْفَ الْفُقَرَاءِ ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ ، وَزُوجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ ، وَكَانَ شُهُودَهَا الْمَلَائِكَةُ  
السَّفَرَةَ الْأَصْفِيَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الضِّيَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ  
الْحِبَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْدَاءِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى شَمْعُونَ الصَّفَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَةَ  
نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ التَّطَمَّ حَوْلَهَا الْمَاءُ وَطَمَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ  
وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النِّجَاةِ الَّذِي مِنْ رَكْبِهِ نَجَا وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ  
هُوَ

المزار، الشهيد الأول ص ٨٩

## آيات مربوط به حضرت موسی و هارون علیهما السلام

وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾

إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾

فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ﴿١١﴾

إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾

إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾

فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾

وَمَا تَلَكَ بَيْنِكَ يَا مُوسَى ﴿١٧﴾

قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴿١٨﴾

قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَى ﴿١٩﴾

فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾

قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾

وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى ﴿٢٢﴾

لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾

اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾

يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾

وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾

هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾

اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾

وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾

كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾

وَنذُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾

إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾

قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ﴿٣٦﴾

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾

أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ

عَلَيْكَ حَبَّةَ مَنِيٍّ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ

وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنٍ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا

مُوسَىٰ ﴿٤٠﴾

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ اذْهَبْ أَنْتَ وَأُخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾

اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّيْنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾

قَالَا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِعِلْمٍ وَإِنَّا نَحْنُ غَدَاةٌ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا فَأَبْرَأْنَا لَكَ شِرْبًا لَّا يُفْرِطُ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾

قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾

فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبَهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ  
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴿٤٧﴾

طه ٩ - ٤٧

وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾

وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾

مريم ٥١ - ٥٣

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْلِمْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ  
وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ الْقَوْمُ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي  
فَلَا تُشِمْتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي  
وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾

الأعراف، ١٥٠-١٥١

قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾

مائدة ٢٥



## حديث منزلت

عن سعيد بن المسيّب عن عامر بن سعد بن أبي سعد قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله لعليّ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنّه لا نبيّ بعدي . قال سعيدٌ : فأحببتُ أن أشفه بها سعدا ، فلقيتُ سعدا ، فحدثته بما حدّثني عامرٌ ، فقال : أنا سمعته . فقلتُ : أأنت سمعته ؟ فوضع إصبعه على أذنيه ، فقال : نعم ، وإلا فاستكّما .

صحيح مسلم، ج ٤، ص ١٨٧٠

الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام: لقد قال النبيُّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام في عشرة مواضع: أنت مني بمنزلة هارون من موسى

ينابيع المودة: ج ٢ ص ٣٠٢

## شكوه اميرالمؤمنين عليه السلام شبيهه شكوه حضرت هارون

فَلَمَّا أَمْسَى بَايَعَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُونَ رَجُلًا عَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اذْذُوا بِنَا إِلَى  
أَحْجَارِ الزَّيْتِ مُحَلِّقِينَ وَ حَلَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَمَا وَافَى مِنْ الْقَوْمِ مُحَلِّقًا إِلَّا أَبُو ذَرٍّ وَ الْمُقْدَادُ وَ  
حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ جَاءَ سَلْمَانُ فِي آخِرِ الْقَوْمِ فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ- اللَّهُمَّ  
إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي كَمَا اسْتَضَعَّتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَارُونَ

الكافي، ج ٨، ص ٣٣